

منهجية التاءات الخمس في تدارس القرآن الكريم (51): نموذج تطبيقي حضوري لكيفية إقامة مجلس تدارس القرآن

عبدالقادر العثمان

طيب الان سنبدأ اخواني واخواتي مجلس لتدارس القرآن الكريم مدته سبع دقائق تمان دقائق يعني بالكثير خلينا نشوف نحنا ممكن نقيم مجلس بهذا التوقيت ويكون مجلسا متكاملنا ونقف عند الايات نستخلص بعض رسائل التزكية نستعين بالله تعالى ذلك ونبدأ -
[00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله صلى الله وسلم على سيدنا رسول الله واله وصحبه اجمعين بشارة عظيمة بين رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا بين صحابته كما يقول انس - [00:00:18](#)
اذ اغفى اغفاه ثم رفع رأسه مستبشرا سعيدا باسمنا نزلت عليه ايات داوت قلبه. وبشرته ببشارة في الجنة. نهر اكرمه الله به ونزلت بخصوصه سورة هي اقصر سورة في القرآن - [00:00:32](#)
ايكم عرفها؟ سورة الكوثر. بارك الله فيكم. هذه السورة كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا في مدينته منورة به صلوات ربي وسلامه عليه. واذ بها تنزل عليه. قال ربي جل وعلا - [00:00:55](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم اما اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شائك هو الابر في هذه الاية الكريمة تنبهوا حين نقول انا ننتبه الى كسر الهمزة هنا انا اعطيناك ننتبه الى مد المنفصل - [00:01:12](#)
الكوثر. انتهوا الى ترقيق التاء. ولا نقول الكوثر. الكوثر واضحة هذه الملاحظات؟ سنكررها لاحقا وننتبه لها في تلاوتنا لاحظوا اخواني انا الان بدأت بمقدمة اعطيت اشارات دخلنا في بيئة السورة كيف تنزلت؟ انا ما صعبت عليكم السؤال - [00:01:50](#)
قلت لكم اه اقصر سورة في القرآن نزلت بشر النبي صلى الله عليه وسلم بنهر في الجنة. ممكن اذا شفت انا طلابي صغار اقول اسمه نهر الكوثر مش المقصود انا اعجز الطلاب بالسؤال. المقصود ان اوصل لهم الفكرة بحيث يتفاعلوا ويجيبوا يشعرون انه عم يجيب فيتفاعل في في في اللقاء معك - [00:02:10](#)

اذا بدأت انا تكلمت باسباب النزول سبب نزول الاية وتكلمت انها مدنية كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا في مسجده وتكلمت عن شعور النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل وقد اغفى اغفاه صلوات ربي وسلامه عليه ثم آ استنار وجهه وتبسم. لما بشر بن اهل الكوثر - [00:02:30](#)

ثم بعد ذلك تلونا الايات. تمام؟ كم اخذت الان الان دقيقتان او اقل من دقيقتين انتهينا من المحوري. الان سانتقل الى تفسير الايات هذه الايات ايها الاحبة يبشر فيها الله عز وجل نبيه ببشارة عظيمة وسعادة كبيرة انه اعطاه كوثرنا في الجنة. فقال الله تعالى انا اعطيناك الكوثر - [00:02:47](#)

وهناك اعطيناك عطية آ والعطاء اعلى من الجزاء. اعطيناك الكوثر فاذا اعطاك الله هذا الفضل الكثير والخير العظيم فقم بحق الله تعالى بان تعبد حق عبادته فصلي لربك وانحر كل عبادتك من - [00:03:10](#)
فعلية او عملية فلتكن لله ان شائك هو الابر العاص ابن وائل السهمي الذي كان يقول عن رسول الله دعوه فانه ابر لا نسل له يقول الله تعالى رادا عليه ان شائك ان مبغضك يا محمد - [00:03:27](#)

هو الابر هو مقطوع الاثر وان ذكر فلا يذكر الا بالسوء هذه الايات ايها الاحبة تعالوا لتتوقف معها وقفات شديدة الاهمية تأملوا بداية

السورة يا شيخ عثمان قال الله تعالى انا اعطيناك الكوثر. ماذا يفيدني بداية السورة بان المؤكدة - [00:03:45](#)

ايوة اذا هناك تأكيد ماذا يفيدني هذا التأكيد؟ يثيرني لخير وامر عظيم سيذكر في الايات ان ثم قال الله انا لا نقول لا الدال على

الفاعلين في حق الله نقول نال عظمة. لما ذكرت في هذا الموضع - [00:04:07](#)

انا للدلالة على العظمة على عظمة المتكلم سبحانه وتعالى. ثم قال الله اعطيناك ولم يقل وهبناك جازيناك لان العطاء فوق الجزاء هذا

هبة من الله سبحانه وتعالى فيه معنى التملك - [00:04:24](#)

اعطينا لاحظوا مع العطاء العظيم اتتنا العظمة. على ماذا تدل اعطينا مال عظمة على عظمة المعطي. تدل على عظمة المعطي وعظمة

العطاء ثم قال اعطيناك فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يدل على عظمة - [00:04:40](#)

المعطي اذا لاحظوا هذه الكلمة آآ التي ات بصيرة الماضي وهي مسألة مهمة لماذا جاء بصيغة الماضي؟ اعطيناك ماذا يفيد اعطاء

التعبير بصيغة الماضي يفيد تحقق الوقوع وكأنه قد وقع حقا انا اعطيناك الكوثر - [00:05:02](#)

فصل لربك وانحر ساخذ الآية الاخيرة ان شائنك هو الابتر انا اعطيناك الكوثر هذا التوكيد للوعد ام للوعيد للوعد من اين فهمنا انها

للوعد اعطيناك الكوثر اذا من السياق فهمت انها للوعد يعني بشرى بالخير - [00:05:22](#)

ان شائنك هو الابتر ان هذا التأكيد افاد الوعيد ومن اين فهم الوعيد؟ من السياق ثم قال الله ان شائنك فلم يذكر اسمه بل ذكرها

بصيغة نكرة. ماذا يفيد؟ هذا الذكر بصيغة نكرة - [00:05:42](#)

يفيد التحقير يفيد التجهيل يفيد الحق من قدر هذا الذي لا يستحق الذكر ان شائنك هو الابتر. لما جاء التأكيد هو هنا ماذا يفيد هو

الابتر يفيد يفيد التركيز والحصص والتوكيد على ان من ابغض النبي صلى الله عليه وسلم هو مقطوع الذكر هو مقطوع آآ - [00:06:02](#)

من هذه الايات ايها الاحبة ومن هذا التأكيد في في هاتين الايتين الكريمتين ماذا تقول لنا هذه الايات؟ انا اعطيناك الكوثر. اي شيء

نستخلصه آآ في جانب تستشعرونه في قلوبكم. وانت ترى تعظيم الله عز وجل لنبيه - [00:06:28](#)

يلا الخاصية الخاصة اذن الحظ منها عظمة قدر النبي صلى الله عليه وسلم عند ربه وبالتالي ماذا ينبغي علينا ان نتمثل هذا في حياتنا

ان ادافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا - [00:06:48](#)

ان اعظم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اوامره وافعاله. ايضا ان نحمي سنته ان نكره

من يبغض النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:06](#)

ايضا مقام النبي صلى الله عليه وسلم كيف نمي مقام النبي صلى الله عليه وسلم في نفوسنا؟ نريد بعض الاعمال التي نتعاهد عليها. نريد ان

نتعاهد على بعض الاعمال الان هذا المجلس ست دقائق وعشرين ثانية - [00:07:22](#)

لسا معنا دقيقة ممكن او دقيقتين ممكن ان نتكلم اقول لكم هات اعطونا الرسائل فيعطيني الشيخ رسالة ويعطيني الشيخ رسالة

والاخذ تعطيني رسالة اذا تنفيذ المجلس شيء بسيط هل وجدتم صعوبة - [00:07:42](#)

في مشقة في اقامة هذا المجلس انا اخترت ايتين حتى اقف معها وقفات ذكرت فيها سبب النزول وشوقتم اليها ولا ما عجبكم

التشويق وذكرت التعريف بهذه السورة اصبح عندكم معروف ان هذه السورة نزلت في المدينة ان سبب نزولها آآ بشارة للنبي صلى الله

عليه وسلم ان الصحابة رأوا النبي - [00:07:56](#)

صلى الله عليه وسلم وقد تبسم واستنار وجهه وهو يرى هذه السورة. آآ ان هذا النهر آآ خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم في الآخرة.

آآ ذكرنا اسم تهنئة العاصي بن وائل وقلنا ما السبب انه كان يقول دعوه فانه ابتر - [00:08:16](#)

فاتينا بالاية التي ترد على فعله. وقفنا مع مع وقفات تدبرية عاجلة وانا حاولت تسهل الاسئلة ونبسطة آآ حتى يسهل التفاعل مع

المجلس ثم استخلصنا بعض الهدايات الجوانب التزكية بقيت فقط هي النقطة الوحيدة كانت في الدقيقة الاخيرة ان نقول -

[00:08:32](#)

تعالوا لنستخرج ونتعاهد على اعمال. اعطونا هذه الاعمال في الدقيقة الاخيرة. ما هي الاعمال التي يمكن ان نقوم بها تطبيقا لهذه الاية

طيب الان هذه العبارة يمكن ان نصيغها بشكل ايسر واسهل ساعمل جدول لصلواتي الخمس ان احرص على تطبيقها وان اداوم عليها

في اوقاتها - 00:08:51

جميل. اتنين امر عملي الصلاة على النبي اريد ها اذا هذا جانب ايماني اريد ان اعظم مقام النبي صلى الله عليه وسلم في قلبي فاجعل لي وردا من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم خمسمائة مرة في اليوم - 00:09:19

مثلا جزاكم الله خيرا وكتب اجرکم وتقبل منا ومنکم صالح الاعمال انتهت السبع دقائق سبع دقائق انا اتيت بالتآتي الخمس كاملة وتدبرنا واستوعبنا واخذنا فوائد ولا ما اخذنا فوائد واستخلصنا وخرجنا بامور عملية تطبيقية ايمانية وعملية - 00:09:35